

لسان الميزان

عيسى بن إبراهيم حدثنا بشر عن الزبير عن أنس B أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحمد الله بين كل لقمتين قال بن عدي الزبير ثقة وبشر ضعيف أحاديثه سوى نسخة حجاج عنه مستقيمة قلت وفي نسخة حجاج عنه حديث ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه وفيها ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل ويل للصائغ من غدو بعد غدو قال بن أبي داود حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم عن أبيه عن بشر عن الزبير عن أنس B فذكر حديث حدة حامل القرآن أخبرنا أبو الحسين النرسي وعلي بن عثمان قالا أنا أحمد بن محمد الحافظ أنا القاسم بن الفضل ثنا عثمان بن أحمد البرجي ثنا محمد بن عمر بن حفص ثنا الحجاج بن يوسف ثنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن السؤال يكذبون لما أفلح من ردهم قال بن حبان يروي بشر بن الحسين عن الزبير نسخة موضوعة شبيها بمائة وخمسين حديثا انتهى وقال بن حبان في الثقات في ترجمة الزبير بن عدي بشر بن الحسين كأن الأرض أخرجت له أفلاذ كبدها في حديثه لا ينظر في شيء رواه عن الزبير إلا على جهة التعجب وقال أبو نعيم جاء إلى أبي داود الطيالسي فقال حدثني الزبير بن عدي فكذبه أبو داود وقال ما يعرف للزبير بن عدي عن أنس B إلا حديثا واحدا قال أبو نعيم روى بعد المائتين وقال أبو حاتم لما قيل له أن ببغداد قوما يحدثون عن محمد بن زياد عن بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي عن أنس B نحو عشرين حديثا فقال هي أحاديث موضوعة ليس للزبير عن أنس إلا أربعة أحاديث وقال العقيلي روى حجاج بن يوسف عنه عن الزبير عن أنس فذكر حديث الحدة وحديث لولا أن السؤال وحديث ويل للتاجر ثم قال وله غير حديث من هذا النحو مناكير وقال الدارقطني يروي عن الزبير بواطيل والزبير ثقة والنسخة موضوعة وقال أبو أحمد الحاكم ليس حديثه بالقائم وقال بن الجارود ضعيف